

بحث عن عمر بن الخطاب

مقدمة بحث عن عمر بن الخطاب

عُرف الكثير من الرجال الأثداء والعظماء في تاريخ الإسلام وخاصة في السنوات الأولى التي بُعث فيها النبي -صلى الله عليه وسلم- والسنوات التي جاءت بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام، تلك السنوات التي ظهر فيها أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وجعفر الطيار وعبد الرحمن بن عوف وعمرو بن العاص وخالد بن الوليد رضي الله عنهم جميعاً، وكثيرة مآثر هؤلاء العظماء كان لا بدّ من كتابة بحث مفصل عن كل رجل فيهم، وفي هذا البحث سوف نقوم بالحديث عن الصحابي الجليل عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه، هذا الرجل الذي كان أمة وحده، الفاروق الذي فرق بين الحق والباطل، ثاني خلفاء الإسلام بعد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وفي هذا البحث سوف نقوم بالحديث عن نسب عمر ونشأته وإسلامه وحياته قبل الإسلام وسوف نمر على توليه الخلافة ووفاته.

بحث عن عمر بن الخطاب

من خلال البحث الآتي سوف نقوم بتسليط الضوء على من هو عمر وما هو نسبه وسوف نمر بالتفصيل على نشأة عمر وحياته قبل الإسلام وبعد الإسلام وخلافته ووفاته:

من هو عمر بن الخطاب

هو أبو حفص عمر بن الخطاب العدوي القرشي المعروف في الإسلام باسم الفاروق، وهو ثاني الخلفاء الراشدين ومن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحد المبشرين بالجنة وأحد قادة المسلمين العظماء الذين شاركوا في نشر الإسلام وتوسيع رقعة الدولة الإسلامية، وهو من علماء المسلمين والزاهدين، وهو الخليفة الثاني من خلفاء المسلمين بعد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وكان عمر بن الخطاب قاضياً من قضاة المسلمين لعلمه وعدله، وهو الشخص الذي يُنسب إليه تأسيس التقويم الهجري.

وتذكر المصادر التاريخية أنّ زمن خلافة عُمر كان زمن الفتوحات، وصل فيه الإسلام إلى بلاد شاسعة في المشرق والمغرب، حيث دخل المسلمون القدس ووصل المسلمون إلى كافة أراضي الدولة الفارسية وسيطر المسلمون على ثلثي مساحة الدولة البيزنطية، وتوسعت رقعة البلاد واختلف مشارب المسلمين وأنسابهم وأعراقهم، فصار في دولة الإسلام تنوع عرقي نادر وتماسك ووحدة وقوة واستقرار سياسي وإداري.

نسب عمر بن الخطاب

هو عمر بن الخطاب بن نُقَيْل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر وهو قريش بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، العدوي القرشي، هو أخ الصحابي الجليل زيد بن الخطاب رضي الله عنه، وهو ابن عم زيد بن عمرو بن نفيل الذي كان يدين بملة إبراهيم عليه الصلاة والسلام، أمّا أمه فهي حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر وهو قريش بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وكانت أم عمر بن الخطاب ابنة عم أم سلمة رضي الله عنها، وابنة عم الصحابي الجليل خالد بن الوليد رضي الله عنه، ونسبها يجتمع مع نسب الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام في كلاب بن مرة.

نشأة عمر بن الخطاب

تشير المصادر التاريخية إلى أنّ عمر بن الخطاب ولد بعد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بثلاث عشرة سنة، أي أنه من موليد سنة ٥٨٤ ميلادية، وكان منزله في أيام الجاهلية في جبل اسمه اليوم جبل عمر، حيث كانت في هذا الجبل منازل قومه بني عدي بن كعب، ونشأ في قريش وكان يرعى إبل أبيه الخطاب عندما كان صغيراً، وكان أبوه الخطاب شديداً عليه يغلظ في معاملته ويقسو عليه، وكان أيضاً يرعى إبل أخواله من بني مخزوم، وكان من الرجال الأقوياء في قريش، شديد يجيد ركوب الخيل وقول الشعر، وكان من الذين يحضرون أسواق الشعر مثل سوف عكاظ وسوف مجنة وسوف ذي المجاز، ثم

تعلم التجار وصار يرتحل إلى الشام وإلى اليمن في الصيف والشتاء فصار من أثرياء مكة، ثم صار من أشراف قريش وصار سفيرها إلى القبائل الأخرى، وكان في الجاهلية من الذين عشقوا الخمر وعشقوا النساء، وكان على دين قومه الذين نشأ بينهم.

عمر بن الخطاب قبل الإسلام

يقول المؤرخون والعالمين بالشريعة الإسلامية أنّ النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- بُعث في سنة ٦١٠ ميلادية، وكان يبلغ من العمر أربعين عامًا، ولما بُعث عاداه الكثير من القرشيين ومنهم عُمر بن الخطاب، حيث كان قبل الإسلام من أشد أعداء الإسلام وأكثرهم أذى للمسلمين، وكان يعذب جارية عنده علم أنها أسلمت، وكان شديد على كل من علم أنه أسلم من جديد، فيخوفه ويفره من الدين الجديد، ولما عرف عمر أنّ النبي -صلى الله عليه وسلم- أمر المسلمين بالهجرة إلى الحبشة تخوف عمر من انهيار جمع قومه، فقرر قتل النبي عليه الصلاة والسلام، وأن يقدم نفسه لبني هاشم فيقتلوه به، ولكن الله تعالى هداه للدين فأسلم بعدما قرأ بعض الآيات من سورة طه في بيت أخته وصهره.

إسلام عمر بن الخطاب وتوليه الخلافة

عندما ظهر الإسلام كان عُمر من أكثر الأعداء للمسلمين وللنبي عليه الصلاة والسلام، وكان شديدًا عليهم يؤذيهم ويغلظ عليهم، وعندما أمر الرسول أصحابه بالهجرة إلى الحبشة الهجرة الأولى، شعر عمر بالحزن لما حصل في قومه، وما حل من تشتت قريش وفرقة أبنائها، فرأى أنّ الحل الوحيد للخلاص من هذا الأمر هو قتل النبي محمد صلى الله عليه وسلم، فخرج وهو يحمل سيفه ليقتل النبي، وهو في الطرق لقيه رجل من بني زهرة يؤمن ويكتم الإيمان، فسأله عن مقصده، فأخبره عمر أنّه خارج ليقتل النبي عليه الصلاة والسلام، فقال له الرجل: "أفلا ترجع إلى أهل بيتك فتقيم أمرهم؟" وأخبره بقصة إسلام أخته فاطمة وزوجها، فذهب عمر إلى دار أخته وزوجها، فلما وصل عمر إلى بيت أخته وصهره سمع القرآن الكريم يتلى داخل المنزل، ثم دخل عليهم وضرب زوج أخته وضربت أخته ثم أخذ الصحيفة التي كُتب فيها القرآن الكريم الذي يقرأونه، فقرأ فيها قول الله تعالى في مطلع سورة طه، فشرح الله تعالى صدره للإسلام فخرج إلى دار الأرقم إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- وأعلن إسلامه.

وبعد وفاة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في السنة الحادية عشرة للهجرة النبوية الشريفة، خلفه على المسلمين الخليفة الأول وهو أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وبعد وفاة أبي بكر الصديق رضي الله عنه استلم عمر بن الخطاب خلافة المسلمين، وصار الخليفة الإسلامي الثاني للمسلمين، فلقب عُمر بأمر المؤمنين، وقد عُرف عهد عُمر بالتنظيم السياسي والإداري والمالي وحفظ المسلمين وكثرة الفتوحات العظيمة التي حصلت في عهده، حيث دخلت جيوش المسلمين في زمن عُمر القدس وفلسطين ودخلت جيوش المسلمين بلاد فارس ووصلت إلى المدائن، ودخل المسلمون أيضًا مصر والكوفة والبصرة، فكان عهده عظيمًا مليئًا بالإنجازات والفتوحات، رضي الله عنه وأرضاه.

وفاة عمر بن الخطاب

تشير أغلب المصادر التاريخية إلى أنّ عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أصدر قرارًا يحرم على المشركين الذين بلغوا الحلم أن يدخلوا المدينة المنورة، لأنه عرف الأحقاد والضغائن التي في نفوسهم على المسلمين، ولكن المغيرة بن شعبة بعث إلى عمر يطلب منه الإذن بدخول غلام اسمه فيروز، ويُعرف باسم أبي لؤلؤة، وذلك لأنه كان يعرف العديد من الصناعات التي يمكن أن يستفيد منها المسلمون، فقبل عمر دخوله، وفي يوم من الأيام اشتكى أبو لؤلؤة لعمر أن المغيرة يفرض عليه خراجًا كبيرًا، فقال عمر إنّ هذا الخراج ليس كبيرًا، فغضب أبو لؤلؤة وامتأ قلبه حقدًا على عمر رضي الله عنه.

وفي يوم الأربعاء الموافق ليوم السادس والعشرين من شهر ذي الحجة من عام ٢٣ هجرية، والذي وافق سنة ٦٤٤ ميلادية، قام أبو لؤلؤة الفارسي المعروف بفيروز بطعن عُمر بن الخطاب ست طعنات بخنجر له نصلان، بينما كان عُمر يوم الناس لصلاة الفجر، ثم حُمّل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب إلى بيته والدم يسيل من جرحه قبل أن تطلع الشمس، ولما حاول المسلمون قتل أبي لؤلؤة قتل منهم ستة رجال، ثم قتل نفسه، وتوفي عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- بعد ذلك بأيام قليلة.

خاتمة بحث عن عمر بن الخطاب

بهذه المعلومات نختم هذا البحث المفصل عن الخليفة الراشدي الثاني عمر بن الخطاب -رضي الله عنه وأرضاه، وهو بحث مررنا فيه على نسب عمر ونشأته وحياته قبل الإسلام وقصة إسلامه وزمن خلافته الراشدة، ثم مررنا على إنجازاته في زمن

الخلافة بصورة مختصرة وتحدثنا عن قصة وفاته رضي الله عنه، راجين من الله رب العالمين أن يوفقنا لكتابة أبحاثٍ أخرى
نافعة لجميع القراء.